مؤلفاته:

ذكر له ياقوت في معجمه تسعة واربعين كتابا، أهمها واشهرها: كتاب الخصائص، سر صناعة الاعراب، اللمع في العربية، تفسير ديوان المتنبي الكبير، كتاب الالفاظ المهموزة، في النوادر المتعة، التصريف الملوكي. المنصف في شرح تصريف المازني.

كتاب اللمع في العربية

اننا نواجه في القرن الرابع الهجري، الذي عاش فيه ابن جني، اتجاهين متميزين[1] في الدراسات النحوية: اتجاه يهدف الى التعمق في علم النحو من حيث هو علم ومن حيث هو مهنة يجعلها عالم النحو معاشاً له، واتجاه آخر يهدف الى تيسير النحو وتسهيله لتحقيق اغراض المخاطبة الصحيحة، وتوفير ما يحتاج اليه الانسان في قراءة الكتب وفهمها.

وكان ظهور التأليف التعليمي متأخرا ـ نسبيا ـ عن التأليف العلمي المتخصص، ومن أقدم ما وصلنا من كتب تهدف الى التعليم ووضع القواعد النحوية بطريقة ميسرة واقعية:

١ ـ الموجز لابن السراج المتوفي سنة ٣١٦ هـ.
٢ ـ الجُمَل للزجاجي المتوفي سنة ٣٣٧ هـ.
٣ ـ الارشاد في النحو لابن درستويه المتوفي سنة ٣٤٧ هـ.
٤ ـ الايضاح لأبي علي الفارسي المتوفي سنة ٣٧٧ هـ.
٥ ـ الواضح لابي بكر الزبيدي الاشبيلي المتوفي سنة ٣٧٩ هـ.
٦ ـ اللمع في العربية لابن جني المتوفي سنة ٣٩٢ هـ.

وقد أراد ابن جني ان يؤلف كتابا واضحا في النحو والصرف يناسب الناشئة والمتعلمين، ويقتصر فيه على عرض المسائل الظاهرة في عبارة ميسرة سهلة موجزة، متجنبا عرض آراء العلماء وتعليلاتهم المختلفة، آخذاً بالرأي الذي يراه صوابا، بصريا كان ام غير بصري تحقيقا لاستقلال الرأي وعدم التعصب لمذهب من المذاهب، فوضع كتاب «اللمع في العربية».

وقد اشترك كتاب (اللمع) مع المصنفات التعليمية السابقة عليه في كثير من سمات المنهج التعليمي في التأليف، كالاختصار وتجنب التعمق

١ ـ د. عبد الكريم خليفة: تيسير العربية بين القديم والحديث ص ٥٣.